

الإتقان في علوم القرآن

153 - المطففين قيل مكية إلا ست آيات من أولها .

154 - البلد قيل مدنية إلا أربع آيات من أولها .

155 - الليل قيل مكية إلا أولها .

156 - أرأيت نزل ثلاث آيات من أولها بمكة والباقي بالمدينة .

ضوابط في المكي والمدني .

157 - أخرج الحاكم في مستدركه والبيهقي في الدلائل والبرار في مسنده من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال ما كان يا أيها الذين آمنوا أنزل بالمدينة وما كان يا أيها الناس فبمكة .

158 - وأخرجه أبو عبيد في الفضائل عن علقمة مرسلًا .

159 - وأخرج عن ميمون بن مهران قال ما كان في القرآن يا أيها الناس أو يا بني آدم فإنه مكي وما كان يا أيها الذين آمنوا فإنه مدني .

160 - قال ابن عطية وابن الغرس وغيرهما هو في يا أيها الذين آمنوا صحيح وأما يا أيها الناس فقد يأتي في المدني .

161 - وقال ابن الحصار قد اعتنى المتشغلون بالنسخ بهذا الحديث واعتمدوه على ضعفه وقد اتفق الناس على أن النساء مدنية وأولها يا أيها الناس وعلى أن الحج مكية وفيها يا أيها الذين آمنوا أركعوا واسجدوا .

162 - وقال غيره هذا القول إن أخذ على إطلاقه فيه نظر فإن سورة البقرة مدنية وفيها يا أيها الناس اعبدوا ربكم يا أيها الناس كلوا مما في الأرض وسورة النساء مدنية وأولها يا أيها الناس .

163 - وقال مكي هذا إنما هو في الأكثر وليس بعام وفي كثير من السور المكية يا أيها الذين آمنوا .

164 - وقال غيره الأقرب حمله على أنه خطاب المقصود به أو جل المقصود به أهل مكة أو المدينة